المتكلمون لايجوزون انقسام العرض في نفسه فضلا
عن انقسام المحل بانقسامه ويمنعون كون الكميات
اعراضا موجودة قائمة بالمحل فتامل ومنها ما ذكر من كون
الزمن من مقولة الكم وان كان جاريا على اللسان لايجري
على مذهب الاصحاب فان الزمن عندهم مقارنة بجهول
لمعلوم فيكون من مقولة الاضافة واما غيرهم ممن يقول
قائل بانه نفس الفلك وقائل بانه المعدل اي منطقة
الفلك التي في وسطه وعليهما فهو من مقولة الجوهر
وقائل بانه حركة الفلك وقائل بانه حركة المعدل وعليهما
فهو من مقولة الكم وعليه يجري ما ذكر ولاكذا يظهر وا
نظر تلك الاقوال في المحلي وحواشيه ومنها ان النقطة
نهاية الخط والوحدة نهاية الواحد خطا ولا فتكون اعم
والنقطة اخص لكن في كمال سعد العقايد النسفية ان
قولهم في النقطة نهاية الخط قضية مهملة لا كلية وا
فقد تكون نهاية لغير الخط كما في الخمس المخروطي وهل هما
نوعي بسيط وعليه فليسا من المقولات فيما يظهر وتردد
في ذلك ليس في هوامش التهذيب نظرا لانحصار الموجودات
عندهم في العشر اومن مقولة الكيف اومن الامور الاعتبارية
وهو الصحيح كما في الطوالع لانها لوكانت وجودية لاتصفت
بالوحدة وهكذا ويلزم التسلسل في الامور الوجودية
وهو باطل

وهو باطل بخلافه في الامور الاعتبارية كما هو
القول الصحيح فصحيح كالوجوب والامكان والقدم
والبقاء ومن ثم عدها اهل الكلام كالعلامة السنوسي
من الصفات السلبية خلافا للقاضي والامام انها
نفسية ويقول بعضهم انها من المعاني قال في الطوالع
الوحدة كون الشئ بحيث لاينقسم الي امور مشتركة
في الماهية اي سوى انقسم الي امور غير مشتركة في
الماهية اولم ينقسم امام الحرفين الواحد الشئ الذي لاينقسم
بمعنى اصلا فهو اخص من الطوالع الذي هو تفسير الفلاسفة
والكثرة انقسامه الي امور متساوية في الماهية وهذا
كالتحكيم كما في اليوسي ناقلا عن شرح المقاصد ان ذلك
التفسير منقوض طردا وعكسا بالمجتمع من الامور المختلفة
فتامل وهي اعني الوحدة اما حقيقية واما اضافية وهي
الانقسام لاالي امور متشاركة في الماهية كالانسان
المنقسم الي الاعضاء والاضافية اما وحدة بالشخص بالاتصال
او بالاجتماع وبالارتباط وبالتركيب ايضا واما وحدة
بالذات اما بالجنس وبالنوع او بالفصل واما وحدة بالعرض
اما بالفصل واما وحدة بالعرض اما بالمحل او بالموضوع
فالوحدة بالشخص اثنان وبالذات ثلاث وبالعرض اثنان

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)